

الخطاب الرئيسي
رئيس الحزب الإسلامي الماليزي

المؤتمر العام السنوي للحزب الإسلامي الماليزي ال - 56
2010

"عدالة الإسلام للجميع"

الحمد لله حمدا حامدين , وحمدا شاكرين , وحمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، البدر الدجى والسراج المنير. اللهم صل وسلم وبارك على محمد أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

1- العزيزالرئيس الدائم للمؤتمر، العزيز المحترم سماحة الشيخ المرشد العام، صاحب الفضيلة داتوء نائب المرشد العام، أصحاب الفضيلة أعضاء مجلس الشورى العلماء، نائب رئيس الكرام، رؤساء المجالس للعلماء والشباب والمسلمات، صاحب السعادة داتوء الأمين العام وجميع أعضاء اللجنة اليومية و أعضاء المجلس التنفيذي المركزي للحزب، ومفوضو الحزب للولايات، وجميع أعضاء اللجنة التنفيذية للمجالس، ورئيس وأعضاء مجلس التجمع مدعمي الحزب (الجديد الخاص لغير المسلمين) والقادة والنظراء من الأحزاب المتحالفة الشعبية، المنظمات غير الحكومية، وجميع المندوبين والمراقبين وجميع المسلمين الأحباء.

2- بادئ ذي بدء .. بمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي للحزب الاسلامي الماليزي (PAS) ال-56 ، وقفت أمامكم يمثل صفوف قيادة الحزب أن أقدم وأرحب بحضور جميع الوفود والضيوف لهذا الاجتماع السنوي العظيم بتحية "أهلا وسهلا ومرحبا بكم"، وندعو إلى الله ليحسب مشاركتنا وحضورنا في هذا الحفل الملحوظ الهام رباطا من أرباط سبيل الله. تعالوا نواصل العمل في حمل المسؤولية التي نستخلفها من الجيل الأول الذي أنشأ هذا الحزب كأنه سلاسل مترابطة واحدة في القيام بواجب الجهاد الإسلامي.

3- وأقيم هذا الالتزام الكامل بكل استقامة ويستهدف لقيام واجب الإصلاح والتجديد المستمد من الرسالة الإسلامية التي جاء بها الرسول العظيم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، لإنقاذ البشرية بالإسلام دين

الرحمة من الله للعالم كله، فهو الدين ذو رؤية الدنيا حتى الآخرة، ويدعو لمن يريده بدون أي ضغط وإكراه.

الإخوان والأخوات الحاضرون الأعزاء،

4- الأزمات المتراكمة التي اجتاحت العالم بأسره في الوقت الحاضر، وبلدنا الحبيب يتلقى نتيجة لذلك، هو نتيجة لفشل السياسات وطريقة حياة تقوم على نهج من صنع الإنسان التي توفر نقاط الضعف. هذا الوضع قد يقنعنا بالإسلام المنزل من الله الذي أخذناه مبادئ وأهدافا في جهادنا، شريطة أن نتواصل معه مستقيمين ومخلصين بأوامر الله للجماعة الإسلامية. قال الله تعالى:

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۗ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ءَاعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٦﴾ المائدة

5- وانطلاقا من هذه الآية الكريمة، قد اختير "عدالة الإسلام للجميع" موضوعا رئيسيا لهذا المؤتمر العام السنوي ال-56 لهذا العام. إن هذا الموضوع الرئيسي يدعي لكل من القادة والقيادة والعاملين والعاملات، على جميع المستويات في التنظيم لتعزيز نموذج التربية الداخلية لديهم بغرس الأفكار الواضحة وبناء الشخصيات المثالية القوية، ثم تصير جماعة مخلصه لله ومؤمنة به لإقامة العدالة للجميع لأنه هو العدل الإلهي الذي يتبناه الإسلام الدين الكامل.

6- يجب على الجماعة (الحزب الإسلامي) دعم العدالة للجميع بغض النظر عن الحدود الدينية والعرقية، وذلك لأن الحياة الإسلامية للبشرية جمعاء. فانظروا كيف كانت أخلاقيات رسول الله القيادة والجيل الذهبي الأول أن يخلق الحضارة الإنسانية للبشرية جمعاء. بدءا من بناء رأس المال البشري لتلبية خصائص الطبيعة البشرية ككل، وليس مجرد تمسك بالقرآن الكريم والسنة النبوية اللذين غير المشكوك فيهما، بل في نفس الوقت تنفيذ أوامر الله ورسوله لتلقي الحكمة من خلق العقل البشري وجاءت من جميع أنحاء العالم بغض النظر عن مكان المصدر. قال الله تعالى:

وَالَّذِينَ أَجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَىٰ اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿٥٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ ۗ وَوَلَّيْنَاكَ هُمُ أُولَٰئِكَ ﴿٥٨﴾ الزمر

7- الإسلام يعلم المؤمنين ليس فقط ما هو الأفضل من القرآن والسنة، بل يرحبهم بتلقي مناظر خلافة لأفضل رجل وحكمته. هذا هو ما أشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم قائلا:

الحكمة ضالة المؤمن فأنى وجدها فهو أحق بها .

المسؤوليات في المجتمع التعددي

8- وفي الحقيقة أننا نعيش في ماليزيا في مجتمع فريد، مجتمع مكون من مختلف الأجناس والأديان. ومنهم قد أسهموا في إقامة الحضارة الإسلامية كحضارة الصين والهند. فإن تعدد الشعوب والأجناس في بلادنا ماليزيا يعتبر مصدر قوة للدولة إذا أحسننا الاستغلال. وعلى العكس من ذلك أن هذا التعدد سيكون مصدر خطر وتمزق إذا أسأنا الاستغلال في إدارة شئون البلاد.

9- الإسلام قد نجح في إيجاد الجيل القراءاني مبني على أساس متين من الإيمان والعمل الصالح والقيم العليا. ومنطلقا من القرآن ومستعينا بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم قام المسلمون ببناء الحضارة الإنسانية. وبدأت حركة الترجمة لنقل العلوم الإنسانية من الحضارات الأخرى كالحضارة الصينية والهندية والرومانية والفارسية وغير ذلك حتى ولدت الحضارة الإسلامية المتكاملة مبني على أساس الإيمان والقيم العليا.

10- أما الحضارة الغربية التي رأينا اليوم باختراعاتها الحديثة والتكنولوجيات المتطورة فكانت تقوم على أساس العلوم الإسلامية التي ترجمت إلى لغتهم ولكنهم ألغوا الدين والقيم العليا. لذلك فإن الحقيقة التي لا بد أن نعيها ونأخذ العبرة منها أن سقوط الحضارة الإسلامية بسبب انتشار المظالم وشيوع الفواحش داخل المجتمع الإسلامي. واليوم نرى أن الحضارة الغربية على وشك السقوط بعد ظهور المظالم والفواحش بسبب انتشار الفكر العلماني المبني على تفريق شئون الحياة مع الدين والقيم العليا.

11- ونتيجة لتنحية شئون الدين والأخلاق وتفريق بين شئون الدنيا والآخرة نجد أن القيادة الإسلامية العلمانية التي يتوارثها الأمة اليوم من الاستعمار الغربي لا تستطيع أن تقوم بمنافسة الشعوب الأخرى في أي مجال. ومن جانب آخر فإنهم لا يستطيعون أن تقدم الوجهة الصحيحة للإسلام التي تقوم على العدل والمساواة والرحمة لجميع الشعوب الإنسانية.

12- وعلمنا أن النظرة التي تقول أن وجود مختلف الشعوب والأجناس والأديان في البلاد سيؤدي إلى النزاع أو الصراع الطائفي كانت مبعثها من الفكر الغربي. أما الإسلام فإنه تقوم على المساواة بين الناس وأن أكرمكم عند الله أتقاكم. ولا يجوز لأحد مهما كان أن يكره الآخرين أو أن يمنع حقا من حقوقه بسبب اختلاف الأجناس أو اللون. ومن العجب أن يدعي الشخص بالتقوى ومع ذلك لا يتحكم على أساس من العدل والمساواة. وهذا ما نراه اليوم من أن الحكومة الماليزية التي قد حصلت على الاستقلال منذ خمسين سنة تقريبا ومع ذلك لا تستطيع أن تقدم للشعب ما تستحقه من الرعاية وأن تقوم بإدارة شؤون الدولة على أحسن ما يكون.

13- اليوم فإن "أمنو (UMNO)" التي ترأس حزب الجبهة الوطنية تدعي أنهم يمثل قارب النجاة للأمة الإسلامية في ماليزيا والقائد الأمين في إدارة الدولة التي تتكون من مختلف الشعوب والأجناس. وفي الحقيقة أن هذا ادعاء لا تقوم على برهان وأنهم قد أخطأوا في ذلك. بل كل تصرفاتهم في إدارة شؤون الدولة سيؤدي إلى وبال وعذاب للأمة الإسلامية بل أنهم قد شوهوا الصورة الإسلامية داخل المجتمع الماليزي المكون من مختلف الأجناس والأديان. وإن صورة الإسلام المنورة قد شوهت بسبب إخفاقات "أمنو" والمظالم التي ارتكبوها على الشعب الماليزي.

14- فهذه من المصائب التي أصابت الشعب الماليزي تحت قيادة حزب الجبهة الوطنية التي أتيحت لها الفرصة لإدارة الحكومة منذ أن حصلت الدولة على الاستقلال خمسين سنة الماضية. ونتيجة لذلك أن الأمة الإسلامية قد أصيبت بضعف في تصورهم السياسي مبني على العصبية القومية الضيقة. وأما من الناحية الاقتصادية فإن توزيع الثروة غير منسجم بين فئة الشعب لأن الأموال يدور بين القادة وأعضاء الحزب الحاكم فقط. والشعب مغلوب عليهم ومضغوط من أي جانب. والثروة النفطية التي تقدر بالبلابيين من الريجيتات تسلم إلي الغير. وأما في مجال التربية فإن أولادنا معرض لتجربة مناهج التعليم التي لم تثمر بنتيجة مرجوة.

15- إن التصريحات التي أدلى بها القادة الحزبية من الجبهة الوطنية تبرز بجلاء هذه الحقائق حتى أن الأجناس غير الملايوية لا يثقون لرئسائهم داخل الحزب. وأما الملايويين فإنهم يعيشون داخل الحزب في إطار ضيق من التفكير القومية.

16- وفي النهاية أن الأمة الإسلامية قد أصابها التآكل من الناهية الفكرية أو القيادية وذلك للأخطاء الذي ارتكبه قادة البلاد حيث لم ينشئوا قادة الأمة للمستقبل. وكل مانراه اليوم أن قادة حزب " أمنوا" متورط في كل الأعمال غير الأخلاقية في إدارة البلاد حتى في تشغيل الوظائف الحكومية أو الأكاديمية حيث عينوا من كان له علاقة بالحزب من غير اعتبار التخصصات أو الأكاديمية.

17- وقد زاد الطين بلة بالنسبة للدراسات الإسلامية حيث إن الدراسات الإسلامية محاصرة من كل الجوانب بالقوانين التي تمنع من انطلاقها في المستقبل. ومن قبل ألغيت الخط " الجاوي" المستمد من الخط القرآني لتضييق الخناق على الدراسات الدينية وذلك استمرارا لمأرب الاستعمار الأجنبي.

18- فإن الحزب الإسلامي قد أخذ على عاتقه لتقديم الإسلام الكامل على صورته الصحيحة المبنية على أساس العلم والعمل بعيدا عن الخرافات والتفسيرات المنحرفة للدين كما قدمه "أمنوا" بسبب الجهل المطبق بالدين. ومن مسؤولية الحزب الإسلامي اليوم الجهاد لإعادة الأمور إلى نصابها في جميع الميادين بعد أن أفسدها حزب الجبهة الوطنية.

19- ومن واجبنا أن نبذل الجهد ما في وسعنا لإخراج أغلبية الأمة الإسلامية من هذا المفهوم الضيق والمنحرف. ولا بد أن نذكر هنا أن مفهوم الإسلام الكامل والشامل يستطيع أن ينقذ الأمة من كل المصائب ويجتاز كل العوائق الموجودة. ومن جانب آخر سيكون قدوة للأجناس والمعتنقين بالديانة الأخرى الموجودة في ماليزيا. وبسبب الانحرافات التي قدمه حزب "أمنوا" حول الإسلام فلا بد أن نتقرب إلى جميع أفراد الشعب لتقديم الوجه الصحيح للإسلام والأخذ بأيديهم إلى معاشة الإسلام الذي سينقذهم في الدنيا والآخرة.

الإخوة والأخوات الأعزاء.

20- وبما أن الحزب الإسلامي كإحدى الحركات الإسلامية الموجودة في ماليزيا فلا بد أن توطد أواصر الأخوة بين جميع أفراد الحركات الإسلامية الأخرى بكل الانفتاح وانسراح الصدور حتى يتقبل جميع أطراف هذا الحزب كحزب ذات الاتجاه الإسلامي في المعترك السياسي في البلاد. وبناء على مبدأ الأخوة فلا بد أن نتحرك نحو العمل الإسلامي الشامل في جميع أطراف البلاد. فلهذا يجب أن يكون جميع الأطراف في صف واحد مع الحزب الإسلامي.

21- وعلى الصعيد السياسي المحلي فإن الحزب الإسلامي مازال متمسكا على مبدأ التحالف السياسي مع الأحزاب الأخرى منذ سنة 1982. ونحن على الاستقامة بالمبدأ الإسلامي المنبثق من القرآن والسنة في هذا التحالف ولم ننطلق من الحماسة أو القومية الضيقة التي تؤدي إلى انهيار منهج التفكير السليم في البلاد.

22- لأجل هذا فإن الفقه السياسي الذي يتمسك به الحزب الإسلامي في التحالف السياسي الشعبي لا بد من التقوية. ومن خلال الانتخابات الصغيرة السابقة تبرز مدى التعاون والتضامن الوثيق بين الأحزاب الائتلافية حتى تثمر النجاح الباهر تلك الانتخابات التي تغير أجواء السياسة في البلاد.

23- واليوم نحن نشعر بالسعادة ونتفائل بالتطورات الإيجابية في الائتلافية المعارضة حيث استطعنا في الوقت الأخيرة من إقامة " اجتماع الأولى للأحزاب الائتلافية " . وقد توصلنا من خلال هذا الاجتماع إلى عدة توصيات وذلك على النحو التالي:

ا. الدفاع عن دستور الدولة واعتبار أن الإسلام دين للدولة مع السماح للديانة الأخرى.

ب. ضمان حقوق والامتيازات للملايويين وأبناء الولاية من صباح وسرواق كما نص عليه مادة 153.

ت. الدفاع عن دور ومسئولية المؤسسة الملكية على حسب الدستور.

ج. تقوية استخدام اللغة الملايوية كلغة التخاطب مع السماح باستخدام لغة الأم لكل الأجناس.

ح.إلغاء قانون الطوارئ والقوانين التي تسمح باعتقال من غير محاكمة

خ.إلغاء وتغيير كل القوانين الظالمة التي تتوافق مع حقوق الإنسان

د.ضمان الشعور بالتضامن مع كل الولايات الفدرالية والاتصال العادل بينها وخاصة صباح وسراواق.

24- ومن واجبنا أن نضع هذه الأسس والتوصيات على نصابها مع الاستقامة في العمل الدائب دون أن

نضع شعارا بدون عمل. ونحن لا نخدع الشعب بالشعارات البراقة كما حدث في الأحزاب الجبهة الوطنية

في الوقت الحاضر. يتفوهون بالشعارات كـ "أبطال الشعب" و "الشعب مقدما مع اهتمام بالنتج" وكل

هذه الشعارات يتفوهون بما جلب الاستماع من غير تحديد ولا إصلاح في جميع مؤسسة الدولة.

تعزيز الحزب والتربية

الحاضرون والحاضرات المحترمون

25 -تحديات العصر المستجدة قد أجبرتنا رفع قدر الحزب الإسلامي الماليزي وتقدير طاقاته في مقومات

كل الحركة السياسية الوطنية يقوم علي المبادئ والتصورات الإسلامية الواضحة التي تجعل الحزب يقبله

الشعوب باختلاف الأجناس حيث يحترمها الأصحاب ويعذر عنها الأعداء.

لذلك، فإن تحريك الأنشطة الحزبية التي تقوّي روابط الحزب وإمكاناته يجب أن تنفذه الجهات المسؤولة

من خلال جهود جبار مخطط ومركز يشمل جميع مراحل الهيئات التنفيذية في كل فروع الحزب في البلاد.

وهذا من أجل التأكد على نشاطات مراكز الحزب الفرعية قائمة أكثر نشاطا من السابق، ولا يمكن أن

يقتنعوا بنجاح الحزب السابق ويتركوا المجاهدة في العمل الحالي لأن طبيعة تحديات الحال والمستقبل تطلب

أكثر نشاطا وعملا من أعضاء الحزب بعامه.

26- تذكروا، فإننا ينبغي أن نواصل جهودنا في تربية المناطق والمراكز الحزبية المتواجدة في أنحاء البلاد لكي

يكونوا قادرين على أن يتحركوا في العمل التربوي إلى كل مكان ومنطقة مع الشعوب في المدن وأطرافها،

والقرى والبساتين و الأحياء الصغيرة ونحوها، وكل ذلك لكي تصل أهداف التربية الإسلامية من الحزب الإسلامي حيث يفهمها كل النفوس التي تسمعها ثم تستوعبها، من ثم القيام بكل متطلباتها.

27- إن مسؤولية تربية الأعضاء هذه من أجل إعداد صفوف العاملين والعاملات منطلقا على المبادئ والتعاليم الإسلامية، وذلك يشمل التفقه في الدين، وطرق العمل الإسلامي، والتزین بالأخلاق الحميدة. فالعلم الذي نعينه هنا ليس مجرد المعارف الخالصة وإنما العلم الذي يعقبه العمل بإخلاص بما تعلم. وقدرات العقل بناء وعي العقيدة والشرائع الصحيحة والإخلاق الفاضلة قوة روحانية تظهر من خلالها تقوى الله ليكونوا مجاهدين مخلصين مكرمين.

28- لكل أعضاء الحزب يجب أن يجهدوا بكل جهود من جهود النفس والمال والوقت، وأن يستعدوا دائما في أداء المسئوليات المطلوبة دون التقصير والتعطيل فيها، استجابة قول الله تعالى :

وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿١٣٠﴾ الَّذِينَ إِذْ مَكَنْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿١٣١﴾ الحج

الحاضرون والحاضرات الأعزاء،

29- - وبشكل عام، أنه يجب على كل مكونات الحزب أو مقوماته وأهمها جناح تنفيذ الهيئة الانتخابية أن تنسق في كل مراحل الحزب ومراكزه تنسيقا متينا، والعمل الجاد فيها مع القيام بتدريب الأعضاء بكل مهاراتها الممكنة لمواظبة ومواجهة موسم الانتخابات القادمة للمرة الثالثة عشر (13).

30- وبشكل خاص، فإن أدوار مجالس الشورى للعلماء، والأعضاء المنفذين لمرحلة الحزب المركزية، وديوان العلماء، وديوان الشباب، وديوان المسلمات، وديوان تجمع مؤيدي الحزب واللجان الخاصة، كلهم يجب أن يقوموا ويستعدوا حسب متطلبات العصر في جميع المراحل التنفيذية للحزب، ويجب أن يقوموا بأفكار معاصرة واضحة لإدارة الحزب مع الاستعداد الكامل في الأمور الإدارية الحزبية من أجل التمكن والتفوق في الانتخابات الآتية.

مجلس الشورى للعلماء

31- فعلى مجلس شورى العلماء أن يقدر في العلوم الإسلامية، وأن يقوم بدراسات بحثية في المجال لأنها هي روح الحزب الإسلامي، وأن يعمق ثمرات الاجتهاد للعلماء السابقين، والاستنباط من اجتهادهم في الأمور الخاصة بنا اليوم سبيلا لحل المشكلات وضبط الحاجات المعاصرة التي تتعلق بالإسلام وحياة المسلمين وغير المسلمين في البلاد. فالإسلام الذي هو منهج حياة الناس في كل مكان وزمان قد أجزنا الاجتهاد لمواجهة المشكلات الحالية ومواظبة تحديات العصر العولمي التي لا يواجهها في نوعها علماءنا الأوائل.

32- وفي ظروف مخططات الأعداء في محاربة الأفكار الإسلامية اليوم ، يجب على كل أعضاء الحزب ومؤيديه الثقة والولاء التام بتوجيهات الحزب وتطلعاته المستجدة لكي يتمكن الحزب وأعضاءه بالاستقامة العمل الحزبي على مزايا الإسلام التي نؤمن به ونخلص فيه، رجاء الهدى والرحمة من الله تعالى لأن العقل لا يكون بل يؤدي إلى الهلاك والضلال. فعلي العلماء أن يمكنوا أنفسهم بالعلوم الإسلامية والمعاصرة لأنهم ورثة الأبياء، وأعباءهم كبيرة في العمل الإسلامي الذي يعصمهم من سخط الله، وهذه الضمانات الإلهية كائنة إذا كان الحزب الإسلامي وأعضاؤه ملتزمون بالإسلام ومبادؤه التي يجهد بها الحزب الإسلامي الماليزي.

القيادة المركزية

33- إن أعضاء لقيادة المركزية الذين اخترناهم في المؤتمر الماضي، وكذلك اللجن الموجودة تحت هذه القيادة هم المخططون، والمدبرون، ومحركوا الحزب سواء في مواجهة الانتخابة على جميع مستوياتها أو في حل المشاكل والمعضلات من حين إلى حين ، وفي نفس الوقت هم يستمرون في إقامة الدعوة في مجالاتهم المعينة. ومن واجبهم أن يؤدي المسؤولية على وجه الاستمرار، وليس في وقت معين فقط. وكذلك عليهم الطاعة والولاء على القرار والتعليمات ما دام الأمر لا يخرج عن أحكام الإسلام العليا كما هو المكتوب في دستور الحزب.

34- نجحنا في تشكيل القيادة جماعيا تتكون من مختلف المؤهلات: من العلماء، ورجل أكاديمي، والمتخصصون، والمؤهلون في مجال إصلاح المجتمع. وهؤلاء من المؤهلات المختلفة قد شاركوا في بناء الحزب الإسلامي الماليزي منذ أول إنشائه وما زالوا يسعون في تأييد هذا الحزب حتى اليوم. وكذلك في تثبيت وتقوية الحزب الإسلامي في رئاسة الدولة والرد على الجاهلية العلمانية بغرض ابتعاد المجتمع عن الدين وانفصاله بين شئون الدنيا والإسلام.

35- في مواجهة المعلومات التكنولوجية والعالم المفتوح التي يفسح المجال في نشر أي نوع من المعلومات اليوم، علينا أن نحذر بالخداع والمكر من أشخاص خارج الحزب الإسلامي. الحمد لله، ولو واجهنا المكر والطوفان من نواحي مختلفة، كل منا نستطيع أن نستقيم على هذه الدعوة ولا نتبع الأشخاص خارج الحزب، وعلينا أن نعتصم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

خَدَاعَاتُ سُيِّئَاتٍ يُصَايِقُ عَفْلَهُ اللَّائِكَاذِبُ وَيُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَلَاءُ
وَيَنْطِقُ فِيهَا الرَّوِيُّ بِضَةِ قَيْلٍ وَمَا الرَّوِيُّ لِرَجْبِطَةِ الْقَلْبِ أَيْ أَمْرِ الْعَامَّةِ

[سنن ابن ماجه - (ج 12 / ص 44)]

36- في هذا الحال، على أعضاء الحزب الإسلامي الماليزي أن يحذر أنفسهم حول المعلومات المتوفرة في شبكة البلوج (Blog) اليوم، وخاصة في هذا العصر المليء بالفسوق. علينا أن نفحص المعلومات التي وصلت إلينا متماشيا مع روح القرءان في قوله تعالى:

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ
فَتُصِيبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿١٠١﴾ (الحجرات)

مجلس العلماء

الحاضرون والحاضرات المحترمون،

37- إن من مسؤوليات مجلس العلماء أن يسعى في جمع العلماء بأكثر مما يمكن بسبب دورهم الكبير في تأسيس الحزب الإسلامي الماليزي. المجتمع يحترمونهم بسبب استقامتهم في الدعوة الإسلامية وبالعكس الناس يذموهم بسبب زيغهم عن طريق الدعوة.

38- ولأجل ذلك، الرجاء على أعضاء مجلس العلماء أن يسعوا جهدهم في جمع العلماء المنتشرة ومنهم من يتبع أعداء الدعوة والبعد عن هدفها الأصلي بعدم الاعتماد بالجماعة الإسلامية. من واجبتنا أن نحملهم معنا ونغرسهم بفكرة الحركة وتربيتهم بفقهاء السياسة التابع لحزب الإسلام الماليزي، وأخيرا هم يستطيعون أن يساعدنا نحو التكامل وتوحيد صف الجهاد.

39- إن من دور العلماء إحياء نشاطات نشر العلم أن الله تعالى قد بين لهم بأن دورهم ليس مجرد نشر الدعوة ولكن الاحتفاظ على العلوم الإسلامية والأمة الإسلامية. قال تعالى:

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١١٠﴾ (التوبة)

40- وهذا الأمر يدل على أن دور العلماء هو حفظ الأمة من الزيغ عن تعاليم إسلامية. يواجه المجتمع المسلم اليوم مشكلة جهل الأمة تجاه دينه. ومن ناحية أخرى عدم مشاركة العلماء في إصلاح المجتمع بالحكمة، زيادة عن ذلك من قد سقط على أيدي الأعداء. منهم من يهتم في دراسة علوم إسلامية معينة بدون الرجوع إلى صفتها الشاملة، ثم اعتزل عن المجتمع باسم التصوف والعزلة. قال الإمام مالك: من تصوف ولم يتفقه فقد تزندق. ومن تفقه ولم يتصوف فقد تفسق. ومن جمع بينهما فقد تحقق.

(إيقاظ الهمم شرح متن الحكم - ج 1 / ص: 2)

41- باسم نشر العلم الإسلامي، وعلى ديوان العلماء أن يهتم بهذه المسؤولية في جمع العلماء من الشباب، وتربيتهم بتربية التنظيم الحركي، والأنشطة الحزبية مع فقه السياسة التي حمل بها الحزب الإسلامي الماليزي. لأنهم سيحل مكان الرئاسة والحركة في دعوتنا المستقبلية.

مجلس الشباب

42- إن الشباب المؤمن بقيمة الجهاد لهم طلائع التضحية والنضال، وعلى كتفهم تعبئة ، وذلك في سبيل رفعة الإسلام والأمة والوطن وتقدمها. والحقيقة هم محتاجون إلى معرفة تامة عن نوع الجهاد وما يتعلق بأهداف الحزب من مفهوم الجهاد، ولتحقيق الأهداف لا بد من امتلاك روح الجهاد في كل المراحل من أجل التطوير والتغيير حتى يقال لهم "رجال التغيير" الذين يغيرون الأحوال والظروف في بلدنا إلى الأحسن. ونرجو من أجيال شباب الحزب الإسلامي أن يمتلكوا هذه القيم للتغيير في جميع مناحي الحياة ، عقيدة وعملا وخصوصا في العمل الجماعي والسياسي والدعوة الإسلامية ، والفكر الواضح، إضافة إلى اتصافهم بالقوة العقلية والجسمية والشجاعة في إبداء الرأي والإقدام على التنفيذ. وينبغي أن يتسموا بحكمة القرآن لتكون جميع حركاتهم ونشاطاتهم مقبولة لدى الناس.

43- الشباب هم الذين يواصلون هذا الجهاد . لذا ، هم محتاجون إلى أن يتسايروا مع القيادة القديمة لتنفيذ عمل القيادة . اللياقة البدنية والعلم وتحصيل المعارف مع تقوى الله هي الأسلحة الفاعلة في أيدي الشباب وذلك لمواجهة التحدى الحضاري والسياسي المفروض علينا .

44- دور الشباب لهذا الحزب ينبغي أن يُعزَّزَ مع القدرة على التعامل مع جماعات الشباب الأخرى الذين أصبحوا هدفا للهجوم من الأعداء عقليا، وفكريا، وثقافيا. أولئك الذين يسعون إلى تدمير مستقبلهم، وتدمير الأمة الإسلامية. معاشر الشباب! هيا، نقترَب من شبابنا في مختلف أماكنهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية، نرشدهم إلى أحسن الطريق، وندعوهم إلى نور الهداية. وإن شاء الله تعالى ستكون قلوبهم مملوءة بنور الله وهدايته. اعلم أيها الإخوة الشباب، هؤلاء الشباب في بلدنا كلهم، هم الذين سيحددون الطريق نحو التغيير الإيجابي في الانتخابات الديمقراطية القادمة واتجاه الدولة في مستقبل الزمان.

45- وعلى الشباب أن يبحثوا عن أحسن الطرق وذلك بشحذ طاقتهم وأفكارهم لاستكشاف عالم الدعوة الذي لا يزال مفتوحا أمامهم في كل مكان، وفي كل مجالات الحياة وفي كل ركن من أركان الولايات، وفي كل زاوية من زوايا البلد، لتوضيح معاني الإسلام الشاملة إلى كافة الناس .

46- بناء على ما سبق، فإن دور الشباب في هذه المرحلة من تطور العالم وتغيير الظروف في أرخبيل الملايوي عموماً، ينبغي أن تكشف الجهود، وتوضع خطط العمل الفعال لتنفيذها خطوة بعد خطوة، من هنا سوف ينتج جيل الشباب الذين يتمسكون بالثقافة الإسلامية، ويعملون للخير الدين، وأن هذا العمل أيضاً سيخرج جيلاً من الشباب أكثر نضجاً، قادراً على تنفيذ العمل، كاملاً، في جميع النواحي. هؤلاء الشباب هم أهم رصيد وأعظم قيمة لهذا الكفاح.

مجلس المسلمات

47- فينبغي أن نرفع للمسلمات آفاق التكريم والاحترام خاصة كل الأعضاء والقادة ووحدة "حلوى" و "نساء" على اشتراكهن في عدة انتخابات صغرى. فاشترaken فيها له مكانة عظيمة في الحركة الإسلامية في ماليزيا. وقد أكدت المسلمات استطاعتهن في بذل أقصى جهودهن وقوة عزيمتهن في مواجهة عقبات الدعوة الإسلامية التي لا شك أنها تمثل ابتلاء كبيراً لهن.

48- في الحركة الإسلامية على طريق الديمقراطية أو المواجهة السلمية التي نحن بصددنا الآن، فعلى المسلمات أن يشتركن فيها. يحظى هذا العمل على تقدير الأعداء والأصدقاء على حد سواء. وهذا يدل على إمكانية المسلمات في القيام بدور مهم في الانتخابات سواء مرشحة أو عضو في لجنة التنفيذ. فيا أيها السيدات المسلمات! واصلن مسيرتكن في النضال والتزمن بالتنظيم وبالخطوة المستقبلية من أجل استمرارية حركتنا الإسلامية واستقرارها.

49- لمواجهة الأفكار المنحرفة والآراء المتعادية التي تهاجم أممنا الإسلامية والتي تسعى لتسريب الثقافات الغربية السيئة داخل الأسرة والمجتمع. وتفسد مجتمعها بسبب السلطة السياسية الطاغية، فلقد حان الوقت الآن، لتعاون المسلمات في القيام بأدوارهن المنوطة بهن حسب الأعمال والوظائف الموزعة عليهن مع عدم إهمال الواجبات الأسرية. فتعالوا معاً، نسعى لإقامة الإسلام بتطبيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال تعالى:

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧٦﴾ التوبة

50- إن للمسلمات أهدافا كاملة في مساعدة وإقامة المجتمع الإسلامي. وعليهن السعي من أجل تقوية الشخصية والتزام بالأخلاق الفضلى وعليهن أن يبذلن أقصى الجهود في تطوير أنفسهن بإتقان المهارات التكنولوجية الحديثة والمعلومات وثقيف أنفسهن بالمعلومات المفيدة سعيا من أجل تحقيق النصر والنجاح.

51- أيها السيدات المسلمات الفضليات! حافظن على القيام بالمهام التي تعمل على توسيع قاعدة المساعدات للتقريب والجمع بين الفتيات المسلمات وذلك بتنظيم سلسلة مفيدة من البرامج الدينية والفعاليات وخاصة المسابقات الرياضية والفنية لكي يتعودن على المشاركة في الدعوة بكل طرقها. وفي الوقت نفسه، يجب الاهتمام بتربيتهن تربية خلقية سامية حتى يتكون لديهن فهم شامل لمعالم الإسلام ويدركن معاني الجهاد والتضحية من معناها الواسع.

52- في الوقت الراهن، نواجه مشاكل اجتماعية كاضطهاد المرأة والمراهقين وإساءة الأطفال. تلك هي أهم القضايا التي تواجه مجتمعنا، لذا، لقد حان الوقت للسيدات المسلمات أن يركزن اهتمامهن بهذه القضايا وأن يسعين جاهدات في القيام بدورهن في حلها بتأسيس الوحدة الخاصة بها. فمن أهداف تأسيس هذه الوحدة معالجة التدني الخلقي الذي نلحظه في سلوك الشباب ذكورا وإناثا.

53- تدرك قيادة الحزب أن إمكانيات السيدات المسلمات في النهوض أمر ينبغي أن ينتفع به بشكل أكبر مستقبلا. فالقيادة ترى أن تمنح السيدات المسلمات فرصة كبرى للمشاركة في الانتخابات بوصوفهن مرشحات للعضوية؛ وأن قيادة الحزب تفسح لهن المجال للمساهمة بالرأي والمشورة والنصيحة في مناقشة ما يتعلق بالدستور.

مجلس التجمع لمدعمي الحزب

54- نحن ليس بمجرد نستطيع أن نهدم الجدار الذي يفصل بيننا وبين غير المسلمين فحسب، بل نستطيع أن نحملهم للمشاركة في دعوتنا. هذا هو المخرج المرجو في حل مشكلة مجتمع متعدد الأجناس بطريقة إسلامية في تحقيق بناء مجتمع العدل.

55- وهذا الدور يذكرنا مشاركة غير المسلمين في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد مكة، وخاصة في أثناء هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة لأن ليس كل مشرك يعادوننا، بل يوجد منهم من يريد أن يساهم معنا في بناء المجتمع والدولة على أساس طريقنا. والحقيقة، أنهم غير مرتاح بفشل تدبير الحكومة الحالية زيادة على المشاكل الكثيرة، وهم يطلبون النجاة منا.

56- إن إنشاء مجلس التجمع لمدعمي الحزب الإسلامي الماليزي الذي أُسس من قبل يحتاج إلى التدعيم، وتخطيط حركاته مناسبة مع استطاعته، وتربيته موافقا بالأسس الدعوية التي جاء بها الحزب الإسلامي الماليزي.

57- نرجو بأن هذا الجناح - بعد النجاح في إنشائه - يستطيع أن يلعب دوره المؤثر في دعوة غير المسلمين كي يتقرب إلينا ولتعرف علينا تطبيقيا ويعمل معنا في حمل راية التغيير الاجتماعي. ولعلنا قد طبقنا إنذار الله سبحانه وتعالى في قوله:

لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِّن دِينِكُمْ أَنْ تَبْرُوهُمْ
وَتُقْسُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِينَ ﴿٨١﴾ الممتحنة

كساد القيم الاجتماعية والاقتصادية

63- وبالإضافة إلى مبدأ الحكومة الفدرالية التي لا تحترم إرادة الشعب، فزادت المصائب سوءا باضطراب اقتصادي وكساد القيم الإنسانية والأخلاقية وانحيار الإيمان والعدالة تكون سلعا مستهلكة بيد حكومة

UMNO-BN في بلدنا هذا. فالرشوة والغش والاختلاس وغيرها أصبحت داء ينتشر داخل المجتمع. علاوة على الفضائح القديمة ظهرت فضائح أخرى أبشع مما كان عليه من قبل وكأنها جثث فريسة الديدان. ومع ذلك، ليس هناك أي قرار يتخذ ضمن هذا المأزق. ولعلنا قد سجلنا في صفحات التاريخ شيئا مهينا لماليزيا أمام العالم عندما نمتلك المقاتلة دون الحركة وبالطبع كانت أغرب من المقاتلة دون الطيار!!!

64- قد مني بلدنا ماليزيا بمحصولات أرضية مزهلة وأراض خصبة ومياه فائضة. فهي كافية لسد حاجات الشعب وإنماء البلد. ونحن ما زلنا متخلفين... وهناك بلاد تتقدم وتتحضر دون المحصولات أو الحامات مثلنا. وأقرب نموذج لنا سنغافورة وأبعده بلاد أوروبية. إن دل على شيء فإنه يدل على دوام سوء التدبير والاختلاس من قبل الحكومة. وكذلك يكون الفقر والمسكنة ظاهرة ملحوظة في أغنى الولايات دخلا أمثال سراواك وصباح وتربنجانو.

65- أما الغنى فيدور ويتسلسل حول جماعة معينة كما حذر الله سبحانه وتعالى. وميزانية الدولة الموزعة داخل المجتمع لا تكفي لمكافحة المسكنة والفقر لفقدان الأمانة عند توزيعها.

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۚ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٧﴾

66- قيام الحكومة بالتحديد في مجال الاقتصاد وهو ما يسمى بـ " نموذج الاقتصاد الجديد" في الحقيقة كان على منوال قديم، لا روح له ولا يركز على أهمية الأخلاق التي تكون أهم الدعائم نحو ضمان الشفافية والانفتاح في تنفيذ أي أساس من أسس الاقتصاد. ولبلد أن يكون له مبادئ رفيعة، ولكنه دون أخلاق اتصف بها كل من الواضع والمنفذ لتلك المبادئ تكون تغييرا جذريا وليس كليا تشمل ما له علاقة بالجزاء والعقاب والعدالة الشاملة. وأخيرا بقي البلد على ما هو عليه من قبل مغولا بنظام الرأسمالية المفتوحة.

67- وهذا النموذج الجديد للاقتصاد أيضا ليس إلا تلميحا لما قد نفذه الرؤساء القدامى من مبدأ التشارك والخصخصة الماليزية، حيث إن الحكومة ستقوم بتنحي قبضتها شيئا فشيئا في قطاع الخدمات العامة للقطاعات الخاصة. فمهما يكن هناك ضمان من الحكومة على تلك التنحية ولكنها ستؤدي إلى ظهور أطماع جديدة لقطاع الخدمات مؤدية إلى ضغوطات على اقتصاد الشعب.

68- فمشاركة الحكومة وأقرانها للمنافسة في نشاطات اقتصادية أدت إلى عدم الوثام فيما بينهم، فهذا الأمر قد سبب في حدوث العداوة والبغضاء فيما بين الشعوب المختلفة وداخل شعب واحد. وصدق ابن خلدون في كتابه المقدمة حيث قال:

"النشاط الحكومي المباشر في مجال الأعمال التجارية يمكن أن تجلب سمعة" (بالتصرف)

69- ومن الجدير بالذكر هنا أن قيام الحكومة في هذه الآونة الأخيرة بترخيص القمار الكروي في بلدنا - وهذا القرار منحرف عن مسار الدين والعادات والتقاليد المتعامل عليها شعوب ماليزية - دليل ساطع على إفلاس النظريات في تنمية الاقتصاد وأدى بالبلد إلى التدهور والتخلف والبعد عن تعاليم الإسلام ومبادئه. فالجزاء والعقاب لا يكون في حسابهم عند تخطيطهم الاقتصادي.

70- وانطلاقا من هذا الضعف والكسور فالحزب الإسلامي الماليزي (PAS) مستمر على الاقتراب من مختلف الشعوب في هذا البلد بالحكمة والموعظة الحسنة واستراتيجيات منظمة لابتغاء الحلول المناسبة والتغييرات الأساسية الضخمة داخل البلد لتحيي الشعوب كلها أكثر أمنا وسلاما وعافية. فهذا هو المستقبل المنشود!

71- وفي سبيل دعم هذه التغييرات المطلوبة في الإسلام، سيدوم الحزب على طريقة ديمقراطية بالمشاركة في الانتخابات وإن كانت معوقة وغير متزنة وضياع العدالة والثقة بها. ونحن دائما ملتزمين على جهادنا نحو إيجاد جو ديمقراطي نزيه ونظام الانتخابات أكثر عدلا، ومحو ISA الظالم، وإعادة النظر في القوانين التعسفية مثل AUKU والشرطية والنشرات والطباعة وهلم جرا.

72- على كل حال، فالفوز حليفنا وقد فزنا، إن كانت حركتنا منظمة ومنسقة. علينا أن نستقيم بانتهاز الفرص السانحة في إطار الديمقراطية كالدعوة والإعلام والخدمات الاجتماعية حتى نؤلف قلوبهم. واعلم إن كانت الحركة منتظمة ونالت الأهداف المخططة، نستطيع أن نتجاوز كيد هؤلاء وقمع القوانين

الظالمة. والحزب سيجاهد بكل طاقة للتأكد من حدوث التغييرات الشاملة على نظام الانتخابات لوطننا الحبيب.

أيها الحفل الكريم!

دور الحزب على المستوى الدولي

73- فظروف جغرافية السياسة والنزاع الدولي مضطربة إلى يومنا هذا، تلونت القضايا الدولية العام الماضي، منها استمرارية قمع الصهيونيين اليهود على المسلمين بيت المقدس واعتدائهم على المسجد الأقصى وقتلهم الناس حوله. فمستوطنو غزة ليسوا مضطهدين من قبل الصهيونيين فقط، بل هم محاصرون من قبل حكومة مصر، فداموا على مواجهة الضغوطات الخارجة عن الحضارة البشرية.

74- وفي أواخر مايو الماضي، واجهنا اعتداء الصهاينة بالغزو على وفد flotilla التي تحمل المعونة البشرية تجاه غزة، فلقي بعض أعضاء الوفد مصرعهم. قد شارك الوفد مئات من المحررين وعشاق السلام ونواب البرلمان من البلدان المختلفة، ومن ضمنهم عدد من الماليزيين.

75- وأكد الحزب دوما على أن هذا حقيقة الصهاينة لا يباليون بإدانة المجتمع الدولي حتى من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة نفسها. والمجتمع الدولي في أمس الحاجة إلى استراتيجيات جديدة وإجراءات فعالة قاسية تضغط على هؤلاء الصهاينة الذين بجلاء لا يحترمون المبادرات السلمية

76- فهذا الظلم بكل مسمياته قد أدى إلى معارضة الشعب المضطهدين. وفي الوقت نفسه فالحكومة المسيطرة على بلدان الأمة الإسلامية مغولة خاضعة لسلطات غربية وصهيونية حيث جعلت مناصب سياسية والإغداق الاقتصادي رهنا عليه. فضعفت الحكومات في دول الأمة الإسلامية وكلت لاستعبادهم الصهاينة والمستعمرون.

77- استنكر الحزب أيضا خطوة الحكومة الماليزية على اتخاذها قرارا موازيا لأمريكا التي تستمر على مبدأ الازدواجين في إدارة قضية التنمية النووية، وكما قرره "الاجتماع النووي 2010" رعته إدارة واشنطن. المفروض على ماليزيا أن تتخذ قرارا مثل تركيا الصامد والصارم على أن البحوث والتنمية النووية لأغراض سلمية لا جدال في أحقيتها.

78- ويا حسرة! الصهاينة الظالمة حرة طليقة تمتلك ما تشاء من قنابل نووية وذرية دون مراقبة ولا إيدانة من أي جهة مسؤولة في واشنطن. وهذا هو قفيل النزاعات الدولية في هذه الآونة. وزاد الطين بلة عندما فشلت حكومة ماليزيا في الضغوط على الصهاينة داخل ذلك الاجتماع بواشنطن.

79- ومع ظلم الصهاينة وطغيانهم، اكتشف أن ماليزيا علاقة مباشرة بمكتب تابع لهم قام بأعمال معينة في بلدنا أمثال تخطيط العلاقات الدولية للبلد وتنفيذ أنظمة المعلومات في الأمن الوطني وهلم جرا. وهذا ليس مجرد عرض الوطن ماليزيا للصهاينة التي حاولت دوما على بسط نفوذها في هذا الإقليم وتشبيد قاعدة لها، بل كان مهانة وإذلالا للأمة البشرية المساندة للجهاد الفلسطيني بأكمله.

80- وانطلاقا من ضعف حكومات الأمة الإسلامية الحالية، دعا الحزب الإسلامي والشعوب في ماليزيا إلى أن نعود إلى الإسلام الشامل متمسكين بالقرآن والسنة كي تكون ماليزيا دولة قوية ذات مهابة ومحترمة.

81- والحزب ملتزم على الرفض التام للظلم في المسارح الدولية، سواء من خلال مذكرات أو مناقشات أو ندوات عالمية، منها من خلال مركز البحوث الاقتصادية والاجتماعية، ومؤتمر القدس والمؤتمر العالمي للأحزاب السياسية الآسيوية ومؤتمر نواب البرلمان الإسلاميون وما إلى ذلك.

82- والحزب مستمر على تقديم المساهمات نحو ضمان العدالة والأمن للعالم. وهذا ما قد قام به الحزب عندما شارك قيادة الحزب قيادة الحركات الإسلامية الأخرى سنة التسعينات لحل النزاع الإقليمي في أفغانستان ودول الخليج. وفي آسيا قام الحزب بمساع مشكورة في التوفيق بين الرؤساء المتنازعين حتى تمت معاهدة السلام في ولاية أتشيه الإسلامية.

83- والمستجد، أعطى قيادة اتحاد علماء المسلمين العالمي وعدد من أعضاء منظمة الدول الإسلامية (OIC) ثقة للحزب، للقيام بحل النزاع الواقع في اليمن. ومثل هذا النزاع سيؤدي إلى حرب واضطراب اقتصادي حاد للعالم أجمع إن تأخر في معالجته.

العمل لجميع الأعضاء والقيادة

84- وبما أن جوهر أعمال الأعضاء والقيادة، وبعد ذلك، اسمحوا لي أن جعلت التلبية كما يلي:

أ- وأحث جميع أعضاء الحزب على جميع المستويات ، من أجل تعزيز الإيمان بجهادنا وتربية الأعضاء، علينا أن نثقف أنفسنا بالعلم، والتفقه بالفقه السياسي، ونخلص بالله، ونستقيم بمنهجه، ونصبر على العمل، وتعزيز العمل وشخصيتنا الإسلامية، من خلال برامج مختلفة وسيتم ترتيبها من قبل اللجنة المختصة في الحزب.

ب- أدعو الى كل عضو من أعضاء الحزب، ليكون قدوة للآخرين، والعمل بعدالة الإسلام، وتحركت الى كل شق وممر الذي في الاستيطان، لتقدم الإسلام الشامل إلى إنقاذ البشرية من الظلام. احملوهم وأرسلوهم وربوهم بالحكمة ، بحيث تثبت العدالة الإسلامية الشاملة لديهم.

ت- وإنني أناشد جميع مستويات الحزب لتشغيل جميع المنظمات للحزب مع مجموعة متنوعة من المحتويات والأنشطة، وذلك في نهاية المطاف أن وجود الحزب ودوره سوف يشعر بهما المجتمع فعلا. وينبغي أيضا إنشاء فروع جديدة التي لديها قيادة ذو التزام قوي وسيكون له الأولوية في الاختيار في كل مجال من مجالات قيادة للحزب في بلدنا.

ث- وأحث قيادة الحزب في جميع المستويات، من أجل تبسيط تنظيم الحزب، وعلى استعداد لتشغيل الآليات والأعمال الانتخابية للحزب ، بالاستفادة من معهد تدريب إدارة شؤون الانتخابا كمؤسسة خاصة لإدارة الانتخابات للحزب قادرة على تجهيز الموظفين الفنيين ويكونون مستعدين لمواجهة التحديات المعقدة .

ج- وأحث القيادة لتعزيز التوافق وتعزيز وحدتنا في التحالف الشعبي، تمهيدا لاستبدال القيادة الحالية للبلاد في هذا الوقت. وجميع هذه الجهود ينبغي أن تقوم على أساس التحالف الساسي الذي يتمسك به الحزب دون المساس بالمبادئ الواردة في جهادنا المرسوم في اللوحة القانونية التي أسس عليها الحزب.

الختام

وأخيرا، نيابة عن جميع الأعضاء وقيادة الحزب، أتقدم بالشكر الجزيل إلى المضيف لهذا المؤتمر، العزيز المحترم
رئيس وزراء ولاية كيبلانتان وجميع أعضاء التنفيذ للحكومة، والسكرتارية الرئيسية للمؤتمر، والمجلس التنفيذي
للحزب بكيبلانتان، وجميع الموظفين المعنيين للمؤتمر، وجميع الأطراف لإنجاح هذا المؤتمر ل-56. وندعو الله
الثواب والجزاء الأوفى على كل جهودنا وأعمالنا في هذه المؤتمر العظيم.

واسمحوا لنا أن نقدر كلمة الله :

نُكُومُ ° وَ عَوْمَ عَلِيَّ الطَّلَلُ النَّاتِنِ لِيَامَسْنُهُ تَاخِدُ لِيَفَنَّهُمْ فِي الأُ رُضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الدِّينَ
مُ ° دِينَهُمْ مِنْ الدِّينِ إِذْ تَضَى إِلَيْهِمْ ° وَ لِيُبدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ ° أَمْ عَلِيُّ دُونِي
ءَا وَلَا مَن يُشْكِرُونَ بِبِعْدِ شَذَائِكَ ° فَأُو لَكَ هُمُ الفَاسِقُونَ

Filename: ucapan dasar presiden 56 (Arab)
Directory: C:\Users\Miss_Ustazah\Desktop
Template: C:\Users\Miss_Ustazah\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.dotm
Title:
Subject:
Author:
Keywords:
Comments:
Creation Date: 6/11/2010 9:44:00 AM
Change Number: 2
Last Saved On: 6/11/2010 9:44:00 AM
Last Saved By: Miss_Ustazah
Total Editing Time: 2 Minutes
Last Printed On: 6/11/2010 9:47:00 AM
As of Last Complete Printing
Number of Pages: 21
Number of Words: 5,015 (approx.)
Number of Characters: 28,591 (approx.)